



أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل
(دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)

THE EFFECT OF FOREIGN AID, FOREIGN DIRECT INVESTMENT AND FOREIGN TRADE
IN REDUCING POVERTY IN LOW-INCOME COUNTRIES (ECONOMETRIC STUDY USING
THE PANEL METHODOLOGY)

مراد بركات¹، لخضر بكريتي²

¹ المركز الجامعي نور البشير البيض، مخبر إدارة الابتكار والتسويق جامعة سيدي بلعباس (الجزائر)، m.barkat@cu-elbayadh.dz

² المركز الجامعي نور البشير البيض، مخبر النقود والمؤسسات المالية في دول المغرب العربي، جامعة تلمسان (الجزائر)، Bakreti2@yahoo.fr

تاريخ الاستلام : 2020/07/28؛ تاريخ المراجعة : 2020/09/24؛ تاريخ القبول : 2020/11/28

الملخص:

على خلفية الجدول القائم حول آثار المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية على النمو الاقتصادي، نسعى من خلال هذه الورقة، البحث في تأثير هذه التدفقات في الحد من الفقر بدلا من النمو الاقتصادي في الدول منخفضة الدخل بإفريقيا جنوب الصحراء، باستخدام منهجية معطيات panel خلال الفترة 1990-2018، حيث تشير نتائج الدراسة إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي ضعيف والمساعدات الخارجية و التجارة الخارجية لهما تأثير سلبي على الحد من الفقر في البلدان التي شملتها الدراسة، حيث اختتمت الدراسة بمجموعة من التخمينات و التوصيات .

الكلمات المفتاحية: المساعدات الخارجية، الاستثمار الأجنبي المباشر، التجارة الخارجية، الحد من الفقر، الدول المنخفضة الدخل، منهجية panel

تصنيف JEL: I30.F10.F35.F21

Abstract:

Against the background of the controversy surrounding the effects of foreign aid, foreign direct investment and foreign trade on economic growth, we seek through this paper to examine the impact of these flows on reducing poverty rather than economic growth in low-income countries in sub-Saharan Africa, using the panel data methodology during the period 1990 -2018, where the results of the study indicate that foreign direct investment has a weak positive impact and foreign aid and foreign trade have a negative impact on reducing poverty in the countries covered by the study, where the study concluded with a set of guesses and recommendations.

Keywords: Foreign aid, direct foreign investment, foreign trade, Poverty reduction, Low-income countries, Panel methodology

JEL classification : F21, F35, F10, I30

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل (دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص: 1-18)

مقدمة:

تشير البحوث الموجودة إلى أن التدفقات الخارجية مثل الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI)، و المساعدات الخارجية، والتجارة الخارجية، هي وسائل قابلة للنمو الاقتصادي، ومع ذلك على الرغم من أنه بين عامي 2000 و 2015، نمت البلدان الأفريقية بمعدل 5٪ إلا أن مستويات الفقر في معظم البلدان الأفريقية لم تتراجع، تم انتشار حوالي مليار شخص من الفقر بين عامي 1990 و 2015، ومع ذلك وفقاً للبنك الدولي "يعيش أكثر من نصف الفقراء المدقعين في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى". وبالتالي وعلى الرغم من أن متوسط معدل النمو في البلدان الأفريقية بين عامي 2000 و 2015 تجاوز معدل النمو في معظم البلدان المتقدمة في الغرب وفي أجزاء كثيرة من آسيا، لا يزال الرفاه ومستوى المعيشة في العديد من البلدان الأفريقية ضعيفاً، وهذا يتعارض مع توقعات الدراسات البحثية الحالية للنمو الاقتصادي ويتعارض أيضاً مع الأدلة التجريبية الأخيرة للصين والدول الآسيوية التي نمت اقتصادها بسرعة مع انخفاض معدلات الفقر فيها، لذا بناء على مسبق سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية دراسة الإشكالية التالية:

ما هو أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في الدول منخفضة الدخل في افريقيا جنوب الصحراء؟

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في أهمية التدفقات الخارجية المذكورة في تحريك اقتصاديات الدول منخفضة الدخل في افريقيا جنوب الصحراء، وكذا أهميتها في الحد من الفقر على اعتبار ان هذه الدول من فئة أفقر دول العالم تعتمد بدرجة كبيرة على المساعدات الخارجية، ومن جهة أخرى اخذ هذا الموضوع اهتماماً كبيراً لدى العديد من الباحثين مما خلق جدل واسعاً حول تأثير هذه التدفقات رغم تحقيق معدلات نمو اقتصادي مرتفع في دول عينة الدراسة.

الهدف من الدراسة:

تهدف من خلال دراستنا الى ابراز أثر التدفقات الخارجية المذكورة في الحد من الفقر في الدول منخفضة الدخل في افريقيا جنوب الصحراء بالاعتماد على البيانات سنوية للفترة الممتدة من سنة 1990 الى سنة 2018 من خلال تقدير النماذج الثالثة لمعطيات panel واختيار النموذج الامثل مما يسمح لنا باختبار اشكالية الدراسة والوصول الى النتائج المرجوة.

منهج الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث والإحاطة بمختلف جوانبه، سنعتمد على المنهج الوصفي والتحليل النظري للدراسات والتجارب السابقة، كما سنستعين بالمنهج القياسي من خلال إتباع الطرق القياسية والإحصائية الضرورية لدراسة أثر التدفقات الخارجية المذكورة في الحد من الفقر في الدول عينة الدراسة.

1. المراجعة النظرية للأدبيات التجريبية:

ركزت الكثير من الأبحاث السابقة حول آثار التدفقات الدولية مثل المساعدات الخارجية و الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في اقتصادات العديد من الدول، الا انه لا تزال نتائج هذه التأثيرات على النمو الاقتصادي متباينة، حيث وجدت بعض الدراسات مثل (Adams، 2009) و دراسة (Lean & Tan، 2011) و دراسة (Ulaşan، 2015) تأثيراً إيجابياً، كما جادلت بعض الدراسات الموجودة بأن الفرق على المستوى الكلي و الجزئي صغير جداً، حيث قد تؤدي إلى تأثيرات جزئية إيجابية ليست واضحة ولا يمكن قياسها على المستويات الكلية حسب دراسة كل من (Senbeta & Alvi، 2012) و (Mosley، 1986)، على الرغم من أن هذا التناقض قد قيل أنه ينطبق بشكل أساسي على آثار المساعدات الخارجية، فقد تحول تركيز الأبحاث الأخيرة من النمو الاقتصادي إلى الحد من الفقر، وهو مقياس أكثر دقة من النمو الاقتصادي شرط ضروري ولكنه غير كافٍ للحد من

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل (دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص: 1-18)

الفقر حسب دراسة (Reis، 2001)، علاوة على ذلك يعد الحد من الفقر أولوية قصوى في أهداف التنمية المستدامة، وهو مهم بشكل خاص في المناطق النامية مثل دول أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء.

1.1 الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI)

لدى العديد من البلدان النامية وحتى البلدان المتقدمة سياسات لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، بحكم أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لا تسهم في تراكم رأس المال فحسب، بل يمكنها أيضاً توفير فرص العمل وزيادة نقل التكنولوجيا وتعزيز القدرة التنافسية وهذا حسب دراسة (Alfaro، 2000) و دراسة (Kobrin، 2005) و (Kumar & Pradhan، 2002)، ومع ذلك فإن جميع الاستثمارات الأجنبية المباشرة أو بعض الأنواع منها سوف تسهم في النمو الاقتصادي و ربما إلى الحد من الفقر، و البعض الآخر يمكن أن لا يؤدي إلى ذلك، وعليه يجب تطوير الأسواق المالية في البلدان المضيفة إلى مستوى معين لكي يكون للاستثمار الأجنبي المباشر آثار إيجابية في البلد المضيف حسب دراسة (Alfaro، 2000)، كما يجب توفير الظروف الاقتصادية والتكنولوجية الصحيحة للاستثمار الأجنبي المباشر لكي يكون له تأثير إيجابي على اقتصادات البلدان المضيفة (Buckley، 2002).

كما يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يساعد في الحد من الفقر من خلال القنوات المباشرة وغير المباشرة حسب دراسة كل من (Gohou & Soumare، 2012) و دراسة (Mirza & Giroud، 2004)، حيث يقلل الاستثمار الأجنبي المباشر من الفقر من خلال القناة المباشرة عن طريق خلق فرص عمل في القطاع الخاص وعندما يستثمر المستثمرون الأجانب بشكل مباشر في توفير بعض الرفاهية الاجتماعية للفقراء، و يمكن للوظائف التي أنشأها الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان المضيفة أن تكون وظائف جيدة بشكل خاص وتساعد في نقل المعرفة والتكنولوجيا حسب (Javorcik، 2015)، هذه الوظائف الجيدة تقلل بشكل مباشر من الفقر ويمكن للمعرفة المنقولة أن تمكن السكان الأصليين من خلق المزيد من الوظائف، ومن جهة أخرى من خلال القناة غير المباشرة يمكن للاستثمارات وتراكم رأس المال الناتج عن الاستثمار الأجنبي المباشر تسهيل النمو الاقتصادي حسب (Gohou و Soumare، 2012)، والأمل الوحيد من كل هذا أن يؤدي هذا النمو الاقتصادي في نهاية المطاف إلى الحد من الفقر، ومع ذلك لكي يقلل الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل مباشر من الفقر من خلال خلق فرص العمل، يلزم وجود اقتصاد كثيف العمالة حسب دراسة (Tambunan، 2005)، وبالتالي تعتمد آثار الاستثمار الأجنبي المباشر على نوع التدفق.

وفي ذات السياق يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يساعد في الحد من الفقر على المدى القصير والطويل وهذا حسب دراسة كل من (Fauzel، 2015) و دراسة (Magombeyi & Odhiambo، 2017)، ومع ذلك تشير دراسة (Fowowe & Shuaibu، 2014) إلى أن المؤسسات الجيدة والنظام المالي الفعال يزيدان من معدل تخفيض الاستثمار الأجنبي المباشر للفقر، وبعبارة أخرى ستشهد البلدان التي لديها مؤسسات ونظم مالية متطورة تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الفقر بشكل أسرع من البلدان التي ليس لديها مؤسسات ونظم مالية جيدة، كما وجد أن تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الحد من الفقر أكثر بكثير في الدول الفقيرة منه في الدول الأكثر ثراء حسب دراسة (Sharma & Gani، 2004) ونتيجة لذلك بما أن معظم البلدان في منطقة جنوب الصحراء الكبرى هي من البلدان النامية وبالتالي من البلدان الفقيرة، فمن المتوقع أن يؤدي الاستثمار الأجنبي المباشر إلى انخفاض كبير في الفقر في منطقة جنوب الصحراء الكبرى ومع ذلك لا تزال أفريقيا وجنوب الصحراء الكبرى على وجه الخصوص موطناً للفقر المدقع (البنك، 2019).

على حد علمنا هناك عدد قليل جداً من الدراسات الموجودة التي حققت في تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الحد من الفقر في دول أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى باستخدام اختبار سببية جرانجر، ففي دراسة (Gohou و Soumare، 2012) التي أجراها على البلدان الأفريقية خلال الفترة الممتدة من 1990 إلى 2007 حيث أظهرت نتائجهم أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير قوي على الحد من الفقر في إفريقيا. وبالمثل، مدد (Fowowe و Shuaibu، 2014) الفترة التي تم التحقيق فيها ودرسوا الفترة من 1981 إلى 2011. و بدلاً من استخدام مؤشر التنمية البشرية (HDI) كمقياس لحالة الرفاهية، استخدموا مؤشر عدد فقر (POV) كنسبة الأشخاص الذين يعيشون على أقل من 1 دولار أمريكي في اليوم، حيث أظهرت النتائج أيضاً أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي على الحد من الفقر في أفريقيا، ومن جهة أخرى فإن (Fauzel، 2015) درس أيضاً تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الفقر في دول أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى للفترة 1990-2010 باستخدام مؤشر POV بدلاً من HDI ووجد أن الاستثمار الأجنبي

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل (دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص: 1- 18)

المباشر يقلل من الفقر، في حين تشير دراسة (Magombeyi و Odhiambo، 2017) التي تم إجرائها على جنوب أفريقيا باستخدام مقاييس مختلفة للفقر إلى أن تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الفقر حساس للمؤشر المستخدم لقياس الفقر، وبالتالي بالنظر إلى أن معظم بلدان جنوب إفريقيا تواصل النمو بشكل سريع، مقارنة بالعالم الغربي، فإننا ندرس تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الحد من الفقر في عينة من الدول منخفضة الدخل في إفريقيا جنوب الصحراء باستخدام البيانات من عام 1990 إلى عام 2018، من ما سبق نتوقع أن يكون الاستثمار الأجنبي المباشر تأثير إيجابي على الحد من الفقر في الدول عينة الدراسة لسببين رئيسيين. أولاً: نمو هذه البلدان باستمرار خلال الفترة التي تمت دراستها. ثانياً: نمو نسبي وضعيف للاستثمار الأجنبي المباشر في بلدان منطقة جنوب الصحراء الكبرى خلال الفترة التي شملتها الدراسة، وبالتالي قد يكون للاستثمار الأجنبي المباشر آثار مباشرة وغير مباشرة على الحد من الفقر.

2.1 المساعدات الخارجية (FAD)

بدأً صرف المساعدة الإنمائية الرسمية (ODA) أو ما يُعرف الآن بالمساعدات الخارجية، بعد الحرب العالمية الثانية (Magombeyi و Odhiambo، 2017)، حيث تتكون المساعدة الخارجية من جميع الموارد التي قد تشمل السلع المادية أو المهارات أو المعرفة أو التكنولوجيا أو المنح والقروض المالية التي يتم تحويلها من الدول المانحة إلى الدول المتلقية (Riddell، 2008)، على الرغم من أن الدول الغنية تتلقى في بعض الأحيان المساعدات الخارجية، خاصة في الكوارث الطبيعية أو الأزمات الاقتصادية أو حالات الطوارئ، فإن معظم متلقي المساعدة هم من البلدان الفقيرة والنامية، في حين أن الحكومات تقدم الكثير من المساعدات الخارجية، إلا أن بعض المنظمات غير الحكومية تقدم القليل من المساعدات (Riddell، 2008)، ومع ذلك يبدو أن النقاش العلمي حول آثار المساعدات الخارجية على النمو الاقتصادي والفقر لا ينتهي بين الاقتصاديين حيث عرف جدل واسعاً.

وقد قيل أن آثار المساعدات الخارجية عرضة بشكل خاص لمفارقة على المستوى الكلي و الجزئي حسب دراسة (Senbeta و Alvi، 2012) و ذلك لأن متوسط مجموع مستويات دخل الأسرة والشركات لا يحتاج إلى زيادة للمساعدة الخارجية للحد من الفقر (Lensink & White، 2000)، و بعد دراسة و التحليل التجريبي لـ (Burnside & Dollar، 2000) جادلت بعض الدراسات وأظهرت أن المساعدات الخارجية تقلل من الفقر أمثال دراسة كل من (Suleiman & Mosley، 2007) ودراسة (Rajan & Subramanian، 2008)، ومع ذلك توجد بعض الدراسات تجادل ضد تأثير المساعدة الخارجية على التنمية الاقتصادية والحد من الفقر حسب (Boone، 1996) و (Chong، 2009)، ومن المثير للاهتمام أن معارضي المساعدات الخارجية ليس لديهم معارضة كاملة للمساعدات كما أنهم لا يطلبون إلغاء المساعدات الخارجية حسب دراسة (Easterly، 2004)، وبدلاً من ذلك فإنهم يدافعون عن الاعتماد التام على المساعدات الخارجية كوسيلة للتنمية الاقتصادية، ويعود ذلك جزئياً إلى أنه بينما كانت المساعدة ناجحة للغاية في بعض البلدان، فقد فشلت إما في تحسين النمو أو ظروف المعيشة في دول أخرى.

ومن جهة أخرى تعد السياسات الجيدة والمؤسسات الجيدة والنظام المالي المتطور متطلبات ضرورية للمساعدات الخارجية من أجل إحداث تأثير على الحد من الفقر (Chong، 2009)، كما سيحدد نوع المساعدات والقنوات وآلية نقل المساعدة تأثير المساعدات الخارجية على الحد من الفقر حسب (Gohou و Soumare، 2012) و على سبيل المثال أثبتت المساعدات المتعددة الأطراف أنها أكثر قدرة على الحد من الفقر من المساعدة الثنائية، كما تشير دراسات أكثر حداثة إلى أنه من أجل أن تحدث المساعدات الخارجية من الفقر يجب أن تستهدف البرامج والأهداف الصحيحة مثل خلق فرص العمل، وبشكل مباشر على الإنفاق الاجتماعي على الصحة والتعليم حسب (Guillaumont & Wagner، 2014) و (Michaelson، 2015) بينما تعزز الديمقراطية فعالية المساعدات الخارجية حسب (Kosack، 2003) و (Mahembe & Odhiambo، 2019)، إلا أنه وللأسف فإن إيديولوجية الأحزاب السياسية الحاكمة تلعب دوراً في كيفية استخدام المساعدات الخارجية التي يتم تلقيها في البلدان الأفريقية حسب (Tawiah، 2019).

وبالتالي لا يجوز استخدام المساعدات لخلق فرص العمل والإنفاق الاجتماعي إذا كان الحزب الحاكم لا يراها مناسبة على الرغم من أن دول إفريقيا جنوب الصحراء كانت تاريخياً تتلقى المساعدات بكميات كبيرة، إلا أن القليل من الدراسات بحثت في آثار المساعدات على الحد من الفقر باستخدام البيانات فقط على بلدان إفريقيا جنوب الصحراء إلا أن نتائج الدراسة كانت متباينة في حين وجد (Ijaiya، 2004) أن المساعدات لم يكن لها تأثير على الحد من الفقر في جنوب إفريقيا، فقد وجدت دراسة حديثة مثل دراسة (Evans & Kelikume، 2018) أن المساعدات لها تأثير إيجابي على الفقر على المدى القصير

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل (دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص: 1- 18)

والطويل، كما وجدت دراسة (Arvin & Barillas, 2002) في بعض البلدان في آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأفريقيا، أن المساعدة لم يكن لها تأثير على الحد من الفقر في العينات الفرعية لأفريقيا في شمال أفريقيا و أفريقيا جنوب الصحراء خلال الفترة 1975 إلى 1998، وعليه نهدف من هذه الدراسة إضافة أدلة تجريبية على تأثير المساعدات الخارجية على الحد من الفقر في الدول منخفضة الدخل في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء باستخدام البيانات في فترة أحدث من سنة 1990 إلى سنة 2018 وهذا بسبب تحسن أداء المؤسسات و السياسات الحكومية في معظم بلدان منطقة أفريقيا جنوب الصحراء وإن كان ذلك بشكل طفيف، وبالتالي يمكن ان يكون للمساعدات الخارجية تأثير إيجابي في الحد من الفقر في الدول عينة الدراسة .

3.1 التجارة الخارجية:

مكّن التقدم التكنولوجي من زيادة ملحوظة في التجارة الخارجية، والدليل من الدراسات الموجودة أكدت ان التجارة الخارجية كان لها تأثير إيجابي على النمو أكثر من الاستثمار الأجنبي المباشر و المساعدات الخارجية، حيث تعزز التجارة الخارجية العمالة المحلية وتعزز نقل التكنولوجيا بين البلدان، ويمكن أن تساعد الشركات المحلية على اكتساب ميزة تنافسية حسب (Evans و Kelikume, 2018)، ومع ذلك على غرار آثار الاستثمار الأجنبي المباشر و المساعدات الخارجية فإن نتائج الدراسات التجريبية لآثار التجارة الخارجية على النمو تقدم أدلة مختلطة، الدراسات الحديثة على سبيل المثال دراسة (Gnangnon, 2018) و (Zahonogo, 2016) تقدم أيضا نتائج مختلطة، في حين أظهرت دراسة (Gnangnon, 2018) التي تمت على 150 دولة للفترة 1995 إلى 2015 أن التجارة الخارجية كان لها تأثير إيجابي على النمو، كما أظهرت دراسة (Were, 2015) التي تمت على 85 دولة للفترة من 1991 إلى 2011 نتائج غير مهمة للبلدان اقل نمواً معظمها كانت من أفريقيا، في حين أظهرت نتائج دراسة (Zahonogo, 2016) التي تمت على بلدان جنوب الصحراء الكبرى من 1980 إلى 2012 أن آثار التجارة على النمو لم تكن خطية ولا واضحة، ومع ذلك في المتوسط فإن البلدان المفتوحة للتجارة الخارجية تتفوق على تلك التي لا تزيد عن 1.5% حسب (Wacziarg & Welch, 2008)

من ناحية أخرى أسفرت الأدلة التجريبية عن آثار التجارة الخارجية في الحد من الفقر في الغالب كانت نتائج غير مهمة حتى أن البعض وجد تأثيراً سلبياً حسب دراسة كل من (Kpodar & Guillaumont, 2011) و دراسة (Goff & Singh, 2014) و في الواقع أظهرت دراسة (Singh & Huang, 2011) أن التجارة تزيد من الفقر وفجوة الفقر تماماً مثل الاستثمار الأجنبي المباشر والمساعدات الخارجية، وعليه فإن السياسات الجيدة والقطاعات المالية العميقة ومستويات التعليم العالي والإعدادات المؤسسية الصحيحة مطلوبة للتجارة الخارجية للحد من الفقر، وبخلاف ذلك قد تشير فوائد التجارة من خلال تحريرها بهدف خفض التكاليف وهذا امر ضروري للتجارة للحد من الفقر على المدى الطويل حسب (Balistreri, 2018)، علاوة على ذلك فإن جميع الصفقات ليست متساوية، حيث تساهم الصادرات الزراعية على سبيل المثال في الحد من الفقر في البلدان المنخفضة الدخل أكثر من الصادرات الصناعية (Santos, 2017).

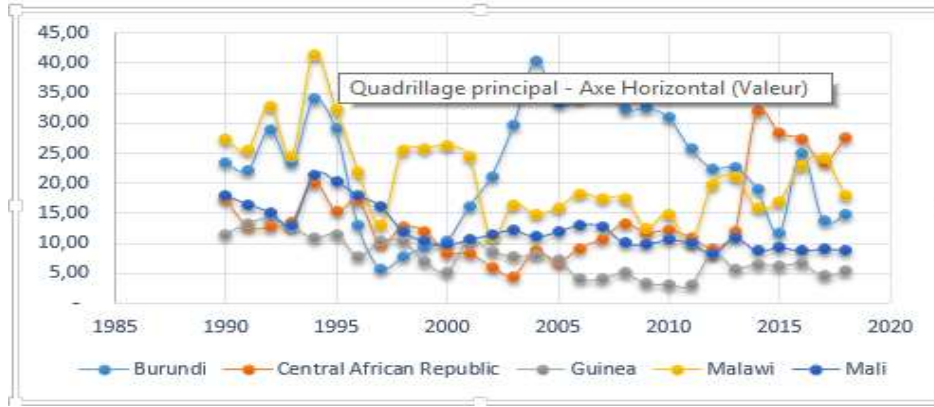
تعد الدراسات المهمة بآثار التجارة الخارجية في الحد من الفقر باستخدام البيانات من دول أفريقيا جنوب الصحراء قليلة جداً، حيث أظهرت دراسة محاكاة قام بها (Fosu & Mold, 2008) أنه بسبب الانكماشات الحادة في القطاعات المنافسة للواردات في معظم بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، كان تأثير التجارة الخارجية على الفقر محدوداً أو ضئيلاً، كما أظهرت دراسة (Singh و Goff, 2014) باستخدام البيانات للفترة من 1981 إلى 2010 أن آثار التجارة الخارجية على الفقر في أفريقيا لم تكن تلقائية هناك حاجة إلى أسواق مالية عميقة ومستويات تعليم عالية ومؤسسات قوية، وفي دراسة أحدث ل (Onakoya, 2019) باستخدام البيانات من 2005 إلى 2014، وجدت علاقة سلبية بين التجارة الخارجية والفقر مقاسة بمؤشر التنمية البشرية وبعبارة أخرى زادت التجارة بالفعل مستوى الفقر في الفترة التي شملتها الدراسة، وعلى ضوء هذا سنقوم أيضاً بالتحقق في تأثير التجارة الخارجية على الحد من الفقر باستخدام البيانات من 1990 إلى 2018، في محاولة لتوضيح آثار التجارة الخارجية على الفقر في الدول منخفضة الدخل في أفريقيا جنوب الصحراء، وعليه يمكن ان يكون للتجارة الخارجية تأثير إيجابي على الحد من الفقر في دول عينة الدراسة .

2. تحليل أداء التدفقات الأجنبية في دول عينة الدراسة

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل (دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص: 1-18)

بعد دراسة أهم القضايا النظرية والجوانب التجريبية حول أداء كل من المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر وكذا التجارة الخارجية في دول أفريقيا جنوب الصحراء والتي كانت أغلب نتائجها متباينة بين التأثير الإيجابي والتأثير السلبي وفي البعض الآخر نتائج مختلطة وغير مهمة مع تقديم أهم التفسيرات الاقتصادية التي يجب مراعاتها من طرف الدول المتلقية والمضيفة لهذه التدفقات الخارجية من أجل نجاحها في الحد من الفقر، سنقوم في هذا الجزء بدراسة وتحليل حجم و أداء هذه التدفقات الخارجية في 5 دول منخفضة الدخل في أفريقيا جنوب الصحراء ممثلة في بورندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا و مالي و المالاوي في محاولة إعطاء صورة حول مدى قدرة هذه الدول في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر وكذا حجم المساعدات الخارجية المتلقاة إضافة إلى أداء تجارتها الخارجية وهذا باستخدام مؤشرات تعبر عن هذه التدفقات ممثلة في صافي المساعدات الإنمائية الرسمية المتلقاة كنسبة من الدخل القومي وكذا التدفقات الوافدة من الاستثمار الأجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي والميزان التجاري على السلع والخدمات كنسبة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي وهذا خلال الفترة الممتدة من سنة 1990 إلى سنة 2018 كما يلي :

شكل 1: صافي المساعدات الإنمائية الرسمية المتلقاة في دول عينة الدراسة 1990-2018

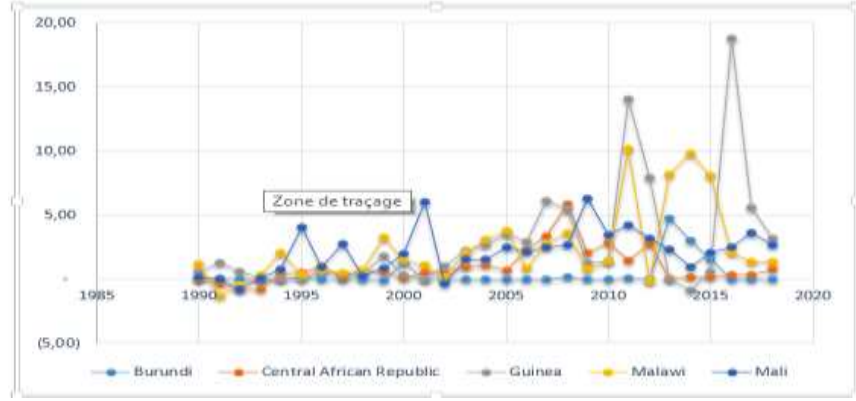


المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج اكسل وبيانات مؤشرات التنمية الاقتصادية للبنك الدولي

تشير المعطيات الموضحة في الشكل 1 صافي المساعدات الإنمائية الرسمية المتلقاة كنسبة مئوية من الدخل القومي في 5 دول منخفضة الدخل في أفريقيا جنوب الصحراء ممثلة في بورندي وأفريقيا الوسطى وغينيا وملاوي ومالي، حيث يتضح أن النسبة المتوسطة لصافي المساعدات الإنمائية الرسمية المتدفقة لبورندي خلال الفترة 1990-2018 قدرت بـ 23,15 % من الدخل القومي، أما في أفريقيا الوسطى فقدرت بـ 14,29 % وفي غينيا قدرت بـ 7,74 % وفي المالاوي قدرت بـ 20,98 % وفي مالي قدرت بـ 12,41 %، كما تعتبر هذه النسب مرتفعة بالنسبة لحجم الدخل القومي، ويفسر ذلك إلى اعتماد هذه الدول على قدر كبير من المساعدات الخارجية في تمويل برامجها التنموية كون الهدف الجهات المانحة لهذه المساعدات هو القضاء على عدة ظواهر و أفات اجتماعية على غرار الفقر وتحسن مستوى المعيشة والتعليم والصحة وغيرها وهذا من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، كما تشير هذه المعطيات إلى أن أكبر نسبة متوسطة لصافي المساعدات الإنمائية الرسمية المتدفقة كانت في بورندي ثم تليها المالاوي و بعدها أفريقيا الوسطى ثم مالي و في الأخير غينيا التي شكلت أقل نسبة بـ 7,74 %، أما من ناحية تطور تدفق هذه المساعدات على طول الفترة فيتبين ثبات تقريبي على طول الفترة المدروسة لنسبة تدفق المساعدات لكل من غينيا و مالي و أفريقيا الوسطى، في حين سجل عدم استقرار في تدفق المساعدات من فترة إلى أخرى بين الارتفاع والانخفاض في كل من بورندي و مالاوي وهذا بحكم الظروف الاجتماعية السيئة التي يعرفها البلدين كونهما تقريباً يعتمدان على المساعدات الخارجية بدرجة كبيرة من جهة وكذا عدم ثبات ارتفاع حجم الدخل القومي للدولتين من جهة أخرى .

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل (دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص ص: 1- 18)

الشكل 2: صافي التدفقات الوافدة من الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول عينة الدراسة 1990-2018

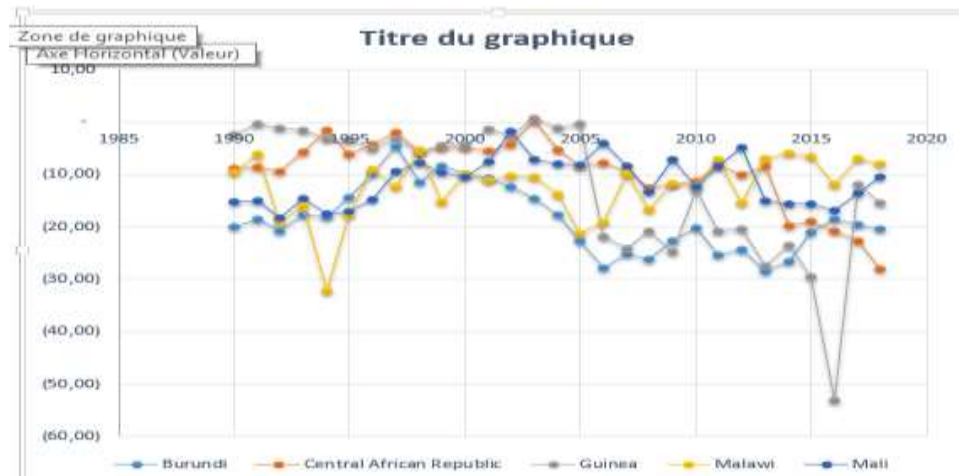


المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج اكسل وبيانات مؤشرات التنمية الاقتصادية للبنك الدولي

يعبر الشكل 2 عن صافي التدفقات الوافدة من الاستثمار الأجنبي المباشر لدول عينة الدراسة بكل من بورندي و إفريقيا الوسطى و غينيا و المالاوي و مالي خلال الفترة الممتدة من سنة 1990 الى سنة 2018 ، حيث يعتبر الاستثمار الأجنبي المباشر هو صافي تدفقات الاستثمار الوافدة للحصول على حصة دائمة في الإدارة (نسبة 10 في المائة أو أكثر من الأسهم المتمتعة بحقوق التصويت) في مؤسسة عاملة في اقتصاد غير اقتصاد المستثمر ، وهو عبارة عن مجموع رأس مال حقوق الملكية والعائدات المعاد استثمارها وغير ذلك من رأس المال طويل الأجل ورأس المال قصير الأجل، أي انه صافي تدفقات الاستثمارات الجديدة مخصصاً منها الاستثمارات التي يتم سحبها في البلد المعني من المستثمرين الأجانب وهي مقسومة على إجمالي الناتج المحلي، حيث تشير المعطيات الموضحة في الشكل ان النسبة المتوسطة لصافي تدفقات الوافدة الاستثمار الأجنبي المباشر كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي قدرت بـ 0.41 % في بورندي و بنسبة 0.99 % في إفريقيا الوسطى و بنسبة 2.14 % في مالي و بنسبة 2.42 % في مالاوي و بنسبة 2.89 في غينيا وهذا خلال الفترة 1990-2018 كما تم تسجيل نسب دون الصفر في بعض السنوات على غرار سنة 1990 في بورندي بنسبة -0.06 % و في سنوات 1991 و 1992 و 1993 في إفريقيا الوسطى بنسب -0.35 % و -0.76 % و -0.78 % على التوالي وبنسبة -0.84 % سنة 2014 في غينيا و نسبة -1.30 % سنة 1991 في المالاوي و نسبة -0.77 % سنة 1992 في مالي ، أي انها شكلت عجزاً او تراجعاً في حجم الناتج المحلي الإجمالي ، حيث يتبن من خلال النسب المتوسطة و كذا القيم السالبة لنسب صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في بعض السنوات انها ضعيفة جداً في هذه الدول على اعتبار انها منخفضة الدخل ، ويفسر ذلك بضعف اقبال المستثمرين الأجانب على امتلاك حقوق الملكية لرؤوس الأموال المحلية في دول عينة الدراسة نتيجة العراقيل التي تواجه هؤلاء المستثمرين من جهة وكذا عدم ملائمة البيئة الاستثمارية في هذه الدول الراجع لغياب مختلف التحفيزات و كذا عدم ملائمة الأنظمة القانونية الضابطة لشروط الاستثمار في هذه الدول ، هذا الامر ابعد المستثمرين الأجانب باستثناء القليل منهم.

الشكل 3: الميزان التجاري في الدول عينة الدراسة 1990-2018

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل (دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص ص: 1-18)



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج اكسل وبيانات مؤشرات التنمية الاقتصادية للبنك الدولي

تشير منحنيات الشكل 3 الى تطور أداء الميزان التجاري كنسبة مؤوية من الناتج المحلي الاجمالي في 5 دول منخفضة الدخل في إفريقيا جنوب الصحراء خلال الفترة الممتدة من سنة 1990 الى سنة 2018 ، على اعتبار ان الميزان الخارجي للسلع والخدمات يساوي الصادرات من السلع والخدمات محصوماً منه الواردات من السلع والخدمات حيث يتبين من خلال الشكل ان قيم صافي الميزان التجاري دون الصفر أي انه في حالة عجز على طول فترة الدراسة في كافة الدول ، اين قدر متوسط العجز في بورندي بـ 18.40- % كما قدر أيضا في جمهورية افريقيا الوسطى بـ 9.46- % في حين قدر متوسط العجز في غينيا - 11.92% و 12.33- % في المالاوي و متوسط العجز في مالي قدر بـ 11.29- % ويدل ذلك على زيادة حجم الواردات السلعية اكبر من الصادرات في هذه الدول نتيجة ضعف أداء التجارة الخارجية الراجع الى ضعف العرض و المنافسة الخارجية و عدم تنوع الصادرات و هشاشة القطاعات الاستثمارية و الإنتاجية في هذه الدول .

3. قياس أثر التدفقات الخارجية الثلاث في الحد من الفقر في دول عينة الدراسة

نبحث من خلال هذه الدراسة على اثر الاستثمار الأجنبي المباشر و المساعدات الخارجية والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في عينة من 5 دول منخفضة الدخل في إفريقيا جنوب الصحراء ، و الجدير بالذكر أنه تم استخدام معايير و مؤشرات مختلفة لقياس الحد من الفقر وشملت كل من فجوة الفقر و كذا عدد الفقراء ومع ذلك فإن هذه المؤشرات لا تأخذ في الاعتبار التنمية البشرية، ونتيجة لذلك أخذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعين الاعتبار مؤشر التنمية البشرية (HDI) كمقياس متعمق للحد من الفقر لأنه يأخذ في الاعتبار متوسط العمر المتوقع ومستوى المعيشة و مستوى الصحة و التعليم وكذا نصيب الفرد من الدخل القومي، حيث كلما ارتفعت قيمة هذا المؤشر دل ذلك على التقليل من نسبة الفقر (Uttama، 2015) ولهذا استخدمنا مؤشر التنمية البشرية كبديل للحد من الفقر ، حيث تم جمع بيانات مؤشر التنمية البشرية من موقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، في حين بقية البيانات تم جمعها من موقع مؤشرات التنمية الاقتصادية بالبنك الدولي ، و هذا بالاعتماد على دراسة بيانات السلاسل الزمنية المقطعية panel .

1.3 أهمية معطيات panel

ان التقدير حسب هذه البيانات له مزايا مهمة ويعطي نتائج أكثر دقة لأنها تأخذ بعين الاعتبار المعلومات ذات البعد الزمني في السلسلة الزمنية وكذلك البعد المقطعي في الوحدات المختلفة، لذلك يمكن القول بأن معطيات panel تتمتع بعدد مضاعف بعد زمني وبعد فردي، هذا ما جعل دراستها أكثر فعالية ونشاط في الاقتصاد القياسي وبالتالي فهي تكتسي أهمية بالغة نوجزها في النقاط التالية: (بدرابي، 2015، الصفحات 201-202)

-يسمح هذا النوع من المعطيات للباحث بدراسة الاختلافات والفوارق في السلوك بين الأفراد، بحيث أن البعد المضاعف الذي تتمتع به بيانات panel يمكن ترجمته على أنه بعد مضاعف للمعلومة المتوفرة أكثر من تلك المقطعية أو الزمنية.

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل (دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص: 1-18)

- تتميز بيانات panel عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أفضل، وهذا ما يؤثر إيجابياً على دقة المقدرات.

- إن استخدام معطيات panel سيتيح لنا التخفيف من مشكلة التعدد الخطي.

- تعطي البيانات الطولية كفاءة أفضل وزيادة في درجات الحرية وكذلك أقل تعددية خطية بين المتغيرات، ومحتوى معلوماتي أكثر إذا ما تم استخدام البيانات المقطعية أو الزمنية من الفترات الزمنية فإن نموذج T من المشاهدات المقطعية مقاسة في N ليكن لدينا البيانات الطولية يعرف بالصيغة الآتية:

$$Y_{it} = \alpha_i + \beta' X_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

$i=1,2,\dots,N$ تعبر عن الوحدات المفردة.

$t=1,2,\dots,T$ تعبر عن فترات الزمن.

Y_{it} متجه عمودي يمثل المتغير التابع.

X_{it} مصفوفة $(NT \times K)$ يمثل المتغيرات المستقلة.

$B_{(K \times 1)}$ متجه عمودي للمعاملات المراد تقديرها حيث يفترض النموذج وجود عدد K من المعلمات في X_{it} دون الحد الثابت .

ε_{it} حد الخطأ العشوائي للوحدة i و الفترة t

2.3 النماذج الأساسية لتحليل panel الساكن

يعتبر نموذج الانحدار التجميعي من أبسط نماذج بيانات panel، حيث يهمل هذا النموذج تأثير البعد الزمني، أما نموذج التأثيرات الثابتة فيهدف استخدامه إلى معرفة سلوك كل مجموعة من البيانات المقطعية سلوك كل دولة على سبيل المثال، ولغرض تقدير معاملات هذا يعتبر نموذج التأثيرات العشوائية ملائماً للتقدير في حالة وجود خلل في شروط نموذج التأثيرات الأفراد إذ يأخذ بعين الاعتبار التغيرات التي قد تطرأ على أفراد وكذا الزمن، ولتقدير نموذج التأثيرات العشوائية يتم استخدام طريقة المربعات الصغرى المعممة.

1.2.3 نموذج الانحدار التجميعي (PME)

يعتبر هذا النموذج من أبسط نماذج البيانات الطولية حيث تكون فيه جميع المعاملات ثابتة لجميع الفترات الزمنية (يهمل أي تأثير للزمن) (بإعادة كتابة النموذج في المعادلة أدناه نحصل على نموذج الانحدار التجميعي والصيغة الآتية: (جمال، 2012، الصفحات 270-271)

$$Y_{it} = B_{0(1)} + \sum_{j=1}^k B_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it}$$

$J = 1, 2, 3, \dots, n \quad t = 1, 2, 3, \dots, N$

حيث $E(\varepsilon_{it})=0$ و $var(\varepsilon_{it})=\sigma^2$ تستخدم طريقة المربعات الصغرى العادية بتقدير معاملات النموذج في معادلة أعلاه بحجم مشاهدات $(N \times T)$.

2.2.3 نموذج التأثيرات الثابتة (FEM)

إن استخدام نموذج التأثيرات الثابتة يأخذ بعين الاعتبار تغير الميل والمقطع من وحدة إلى أخرى لمشاهدات المقطع العرضي ضمن العينة المدروسة، بحيث سيتم افتراض أن المعلمات تتغير بأسلوب ثابت وعلى هذا الأساس تمت تسميتها بنماذج التأثيرات الثابتة، إذن فهي تمثل البعد الفردي والزمني معاً لنموذج panel لذلك يمكننا تقدير النموذج بمقارنة الأفراد مع الزمن (بدراري، 2015، صفحة 209).

في نموذج التأثيرات الثابتة يكون الهدف هو معرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حدة من خلال جعل معلمة القطع β_0 تتفاوت من مجموعة إلى أخرى مع بقاء معاملات الميل β_j ثابتة لكل مجموعة بيانات مقطعية (أي سوف نتعامل مع حالة عدم

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل (دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص ص: 1-18)

التجانس في التباين بين المجاميع) وعليه فان نموذج التأثيرات الثابتة يكون بالصيغة الآتية : (محمد، 2014 ، الصفحات 155-156)

$$Y_{it} = B_{0(1)} + \sum_{j=1}^k B_j X_{j(tt)} + \varepsilon_{tt}$$

حيث $E(\varepsilon_{it})=0$ و $var(\varepsilon_{it})=\sigma^2$ ويقصد بمصطلح التأثيرات الثابتة ان المعلمة β_0 لكل مجموعة بيانات مقطعية لا تتغير خلال الزمن وإنما يكون التغير فقط في مجاميع البيانات المقطعية لغرض تقدير معلمات النموذج في المعادلة اعلاه والسماح للمعلمة القطع β_0 بالتغير بين المجاميع المقطعية عادة ما تستخدم متغيرات وهمية بقدر $N-1$ لكي نتجنب التعددية الخطية التامة ثم تستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية ، ويطلق على نموذج التأثيرات الثابتة اسم نموذج المربعات الصغرى للمتغيرات الوهمية بعد اضافة المتغيرات الوهمية D في المعادلة اعلاه يصبح الشكل النهائي للنموذج كتالي : (إسماعيل، 2014، صفحة 8)

$$Y_{it} = \sum_{d=2}^N \alpha_d D_d + \sum_{j=1}^k B_j X_{j(tt)} + \varepsilon_{tt}$$

$J = 1, 2, 3, \dots, n \quad t = 1, 2, 3, \dots, N$

3.2.3 نموذج التأثيرات العشوائية (REM)

يتمثل النموذج ذو الأثر العشوائي في كون أن الثابت يتغير عشوائيا، وإذا تم العثور على الأثر العشوائي في كل من العامل الفردي والزمني، نسمي هذا النموذج بنموذج ذو المركب الخطأ u ، تتمثل طريقة التقدير الملائمة في هذا النوع من النماذج في طريقة المربعات الصغرى المعممة GLS أو عن طريق طريقة تربط بين التقدير "ما بين الأفراد و التقدير داخل الافراد حيث يأخذ الصيغة الآتية: (إسماعيل، 2014، صفحة 8).

$$Y_{it} = u + \sum_{j=1}^k B_j X_{j(tt)} + \varepsilon_{tt}$$

$J = 1, 2, 3, \dots, n \quad t = 1, 2, 3, \dots, N$

3.3 أسلوب اختبار النموذج الملائم

نستعمل اختبار (Hausman) للاختبار بين أسلوبي الأثر الثابت والعشوائي على أساس فرضية العدم بأن جميع معاملات التقدير من خلال الأثر العشوائي لها نفس الكفاءة كتلك التي تم تقديرها من خلال الأثر الثابت، إن رفض فرضية العدم يجعل من معاملات التقدير عن طريق الأثر العشوائي أكثر دقة، وهذا لا يعني أن معاملات التقدير الناتجة عن نموذج الأثر الثابت غير فعالة، حيث جاءت فرضيات النموذج كالتالي:

H_0 : نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم (لا يوجد ارتباط ذاتي بين المتغيرات)

H_1 : نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم (يوجد ارتباط ذاتي بين المتغيرات) (بدراوي، 2015)

حيث ان اختبار "هوسمان"، يعطى بالعلاقة التالية: (Haussman، 1981)

$$[b - B^*]H = X^2 (K - 1) = [b - B^*] / \psi^* - 1$$

$$\psi^* = \text{Var} [b - B^*] = \text{Var} [b] - [B^*]$$

وتمثل كل من مصفوفة التباين والتباين المشترك لمعالم الحداريه b المتحصل عليها من طريقة LSDV ماعدا الثابت، ومصفوفة التباين والتباين المشترك لنموذج الأثر العشوائي B^* بدون الثابت؛ وعليه تحت فرضية العدم فإن أحسن نموذج هو نموذج ذو الأثر العشوائي وهذا يعني أن الأثر الفردي غير مرتبط بالمتغيرات الأخرى، في الحالة المعاكسة فإن أحسن نموذج هو نموذج ذو الأثر الثابت.

4.3 وصف النموذج ومتغيرات الدراسة:

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل
(دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص: 1- 18)

بعد عرض المنهجية المستخدمة في الدراسة القياسية نقوم في هذا الجزء بوضع صيغة النموذج المستخدم في الدراسة القياسية مع التعريف بأهم المؤشرات الدالة على متغيرات الدراسة كما يلي:

$$HDI_{it} = f(FDI_{it}, FAD_{it}, TRD_{it}, GCF_{it}, POP_{it})$$

حيث:

HDI_{it} : متغير تابع يشير إلى مؤشر التنمية البشرية وهو معبر عن الحد من الفقر.

المتغيرات المفسرة:

FDI_{it} : يدل على مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر (صافي التدفقات الواردة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي)

FAD_{it} : يدل على المساعدات الخارجية (صافي المساعدات الإنمائية كنسبة من الدخل القومي)

TRD_{it} : يدل على التجارة الخارجية (الميزان التجاري كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي).

GCF_{it} : اجمالي تكوين رأس المال.

POP_{it} : يدل على نسبة الزيادة السكانية.

i : يدل على البلد.

t : يدل على الزمن.

5.3 تقدير النماذج وفق معطيات panel

وفقا لتحليل نتائج panel تم تقدير نماذج البيانات الطولية الثالثة بالبيانات الملحق وهي نموذج الانحدار التجميعي (PME) ونموذج التأثيرات الثابتة (FEM) ونموذج التأثيرات العشوائية (REM) والجدول 1 يبين نتائج التقدير المدرجة في الملاحق رقم 1 و 2 و 3 بالاستعانة ببرنامج Eviews 10 كما يلي:

جدول 1: تقدير النماذج الأساسية لمعطيات panel

المتغيرات المفسرة	نموذج (PME)	نموذج (FEM)	نموذج (REM)
FDI	0.0075 (0.0088)	0.005 (0.0028)	0.0076 (0.00)
FAD	0.0028 (0.0009)	-0.002 (0.0032)	-0.00066 (0.19)
TRD	-0.0019 (0.06)	-0.0029 (0.00)	-0.0020 (0.0001)
GCF	0.0047 (0.00)	-0.00036 (0.75)	/
POP	0.075 (0.00)	0.25 (0.00)	0.017 (0.0007)
الثابت	/	0.28 (0.00)	0.28 (0.00)
R^2	-0.77	0.47	0.32
Obs.	145	145	145
F	12.78 (0.00)	13.48 (0.00)	16.67 (0.00)

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل (دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص ص: 1- 18)

*القيم بين قوسين تمثل القيمة الاحتمالية لمعاملات المتغيرات.

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews

تشير المعطيات الموضحة في الجدول 1 نتائج تقدير بيانات panel لتأثير المتغيرات المفسرة الممتدة في المساعدات الخارجية و الاستثمار الأجنبي المباشر و التجارة الخارجية و نسبة الزيادة السكانية و اجمالي تكوين رأس المال على المتغير التابع الممثل في الحد من الفقر و المعبر عنه بمؤشر التنمية البشرية في خمسة دول منخفضة الدخل بإفريقيا جنوب الصحراء خلال الفترة الممتدة من سنة 1990 الى سنة 2018 ، وهذا وفق ثلاث نماذج رئيسية حيث يبين الجدول قيمة المعاملات و كذا القيمة الاحتمالية لنتائج التقدير، حيث يتضح ان القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر اقل من 0.05 في النماذج الثلاث ما يدل على ملائمة النماذج الثلاث احصائيا ومن اجل اختيار النموذج المناسب وجب علينا اجراء اختبار Hausman .

1.5.3 اختبار Hausman

يوضح الجدول 2 نتائج اختبار Hausman بالاعتماد على نتائج الاختبار الموضحة في الملحق رقم 4.

الجدول 2: نتائج اختبار Hausman

نوع الاختبار	Chi-Statistic	p-value
Hausman test	38.80	0.00

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews

من خلال نتائج اختبار Hausman الموضحة في الجدول 2 يتضح ان قيمته الإحصائية قدرت بـ 38.80، بقيمة احتمالية قدرت بـ 0.00 اقل من مستوى المعنوية 0.05 ، وعليه فحسب هذه النتائج يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة مما يفترض وجود ارتباط بين تأثيرات الدول فيكون استخدام نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) هو النموذج المناسب ومن اجل الوصول الى نتائج واضحة وجب علينا اعادة تقدير نموذج التأثيرات الثابتة ونتائج موضحة في الجدول 3 حسب مخرجات البرنامج في الملحق رقم 2 كما يلي:

الجدول 3: نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة (FEM)

المتغيرات المفسرة	نموذج (FEM)
FDI	0.005 (0.0028)
FAD	-0.002 (0.0032)
TRD	-0.0029 (0.00)
GCF	-0.00036 (0.75)
POP	0.25 (0.00)
الثابت	0.28 (0.00)
R²	0.47
Obs.	145
F	13.48 (0.00)

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل (دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص: 1- 18)

تشير نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة الموضحة في الجدول 3 أن قيمة إحصائية فيشر قدرت بـ 13.48 في حين أن القيمة الاحتمالية قدرت بـ 0.00 وهي أصغر من مستوى المعينة 0.05 ويفسر ذلك بملائمة النموذج المستخدم ، ومن جهة أخرى نجد أن قيمة معامل التحديد تساوي 47 % أي أن المتغيرات المفسرة تفسر المتغير التابع بنسبة 47 % وهي قيمة مقبولة، من جهة أخرى تشير النتائج إلى أن قيمة معلمة متغير الاستثمار الأجنبي المباشر FDI تساوي 0.005 أما القيمة الاحتمالية فتساوي 0.0028 وهي أقل من مستوى المعينة 0.05 أي أن متغير الاستثمار الأجنبي المباشر له دلالة إحصائية ، أما بالنسبة للقيمة الاحتمالية لمعلمة متغير المساعدات الخارجية FAD فتساوي -0.002 بقيمة احتمالية تساوي 0.0032 وهي أقل من مستوى المعينة 0.05 أي أن المتغير له دلالة إحصائية ، أما بالنسبة للقيمة الاحتمالية لمعلمة متغير التجارة الخارجية TRD فتساوي -0.0029 بقيمة احتمالية 0.00 أي أن المتغير له دلالة إحصائية، أما القيمة الاحتمالية لمعلمة متغير إجمالي تكوين رأس المال فتساوي -0.0036 بقيمة احتمالية أكبر من 0.05 أي أن هذا المتغير ليس له دلالة إحصائية ، أما القيمة الاحتمالية لمتغير نسبة الزيادة السكانية فتساوي 0.25 بقيمة احتمالية أقل من 0.05 أي أن المتغير له دلالة إحصائية ، في حين أن القيمة الاحتمالية للثابت C تساوي 0.28 بقيمة احتمالية تساوي 0.00 وهي أقل من 0.05 أي أن الثابت له دلالة إحصائية .

4 . التفسير الاقتصادي ومناقشة نتائج التحليل

من خلال التحليل السابق للنتائج الموضحة في الجدول 3 ، يتضح أنه توجد علاقة طردية بين الاستثمار الأجنبي المباشر و المتغير التابع الممثل في مؤشر التنمية البشرية المعبر عن الحد من الفقر في الدول الخمسة ، أين أنه في حالة زيادة وحدة واحدة من الاستثمارات الأجنبية الوافدة لهذه الدول كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي فإن مؤشر التنمية سيزيد بقيمة 0.005، ويفسر ذلك بالتأثير الإيجابي للاستثمار الأجنبي المباشر في الحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة والصحة وغيرها ، على الرغم من ضعف توافده وانعدامه في بعض السنوات في هذه الدول نتيجة الظروف الغير ملائمة للاستثمار وكذا السياسات الفاشلة لهذه الدول في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ، في حين نجد أنه توجد علاقة عكسية بين المساعدات الخارجية و مؤشر التنمية البشرية، أي أنه في حالة زيادة وحدة واحدة من المساعدات الخارجية كنسبة من الدخل القومي في دول عينة الدراسة سوف ينخفض مؤشر التنمية البشرية بقيمة 0.002، ويفسر أيضا بعدم الاستفادة من مزايا هذه المساعدات المتدفقة، سواء في تغطية نقص الموارد المتاحة في العملية الإنتاجية، وكذا عدم تخصيصها في تشجيع الاستثمار المحلي لخلق فرص عمل ، وهذا راجع للسياسات الاقتصادية غير المدروسة في هذه الدول التي غلب عليها الفساد ، كما يوضح الجدول أيضا وجود علاقة عكسية بين التجارة الخارجية و مؤشر التنمية البشرية، أي أنه في حالة زيادة نسبة العجز في الميزان التجاري كنسبة مؤوية في الناتج المحلي الإجمالي لهذه الدول بوحدة واحدة ، سوف ينخفض مؤشر التنمية البشرية بقيمة 0.0029، ويقصر ذلك بضعف التجارة الخارجية في هذه الدول نتيجة العجز الدائم في الميزان التجاري بسبب ارتفاع حجم الواردات بنسب أكبر من حجم الصادرات، الراجع لانخفاض الطلب العالمي على السلع والخدمات المحلية في دول عينة الدراسة وكذا عدم وجود قاعدة وسياسة تجارية فعالة تسمح بتنويع منتجات ذات جودة تسهم في زيادة الطلب على هذه المنتجات ، كما نجد أيضا وجود علاقة عكسية بين التكوين الرأس مالي و مؤشر التنمية البشرية إلا أنها ليست معنوية ، في حين توجد علاقة طردية بين الزيادة السكانية ومؤشر التنمية البشرية ، أي أنه في حالة زيادة نسبة السكان في هذه الدول بوحدة واحدة سوف يزيد مؤشر التنمية البشرية بقيمة 0.25، حيث يفسر أن الزيادة السكانية تسهم بنسب كبيرة في زيادة القوى العاملة في مختلف القطاعات الاقتصادية على المستوى الداخلي لهذه الدول، ومن جهة أخرى تسهم في زيادة عدد المهاجرين إلى مختلف الدول المتواجدة في قارة أوروبا أو قارة أمريكا الذي يدفع بمؤلاء المهاجرين إلى إرسال و تحويل الأموال إلى أولادهم وعائلاتهم في دول عينة الدراسة مما كان تأثير إيجابي كبير للنمو السكاني على مؤشر التنمية البشرية.

5. الخاتمة

بحثنا من خلال هذه الدراسة حول تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر والمساعدات الخارجية والتجارة الخارجية على الحد من الفقر في 5 دول منخفضة الدخل في أفريقيا جنوب الصحراء وهي الدول التي يقل فيها نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي عن 996 دولار أمريكي، خلال الفترة الممتدة من سنة 1990 إلى سنة 2018 باستخدام بيانات سنوية في الدراسة القياسية و بتطبيق منهجية panel ، حيث تم التوصل إلى أن تدفقات الاستثمار المباشر الأجنبي في بلدان عينة الدراسة كان له تأثير إيجابي ضعيف على الحد من الفقر ، في حين كان تدفق المساعدات الخارجية لهذه الدول تأثير سلبي ضعيف على الحد من الفقر ، من ناحية أخرى وجد أن التجارة الخارجية لها تأثير سلبي على الحد من الفقر في هذه الدول ، كما كشفت نتائج الدراسة أن الزيادة السكانية لها تأثير إيجابي كبير في الحد من الفقر في دول عينة الدراسة في حين أن إجمالي تكوين رأس المال لم يكن له أي تأثير في الحد من الفقر بسبب عدم معنويته .

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة نقدم بعض التخمينات كأسباب محتملة لهذه النتائج ، أولاً: ربما لم تنجح الدول منخفضة الدخل في أفريقيا جنوب الصحراء في تطبيق سياسات واستراتيجيات لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر الكافي لتعزيز التنمية الاقتصادية والحد من الفقر ، الذي عرف تدفقا ضعيفا

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل (دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص: 1- 18)

خلال فترة الدراسة اين كان له تأثير إيجابي ضعيف في الحد من الفقر ، ثانيا : بالنظر إلى الفراغات المؤسسية في بلدان عينة الدراسة ، ربما تكون المتطلبات المؤسسية التي سترجم الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الحد من الفقر مفقودة فيها، ثالثاً: ربما تم استخدام المساعدات الخارجية التي تم تلقيها في هذه الدول في قطاعات ليس لها تأثير مباشر على الحد من الفقر، وقد ثبت أن المساعدة متعددة الأطراف أكثر قدرة على الحد من الفقر من المساعدة الثنائية حسب (Senbeta و Alvi، 2012) ، ومع ذلك فإن مقياس المساعدات الخارجية المستخدمة في هذه الدراسة لم يميز بين المساعدات المتعددة الأطراف و المساعدات الخارجية ، ربما قد تكون الدراسات المستقبلية قادرة على القيام بهذا التمييز والتحقيق في ما إذا كانت آثار أنواع مختلفة من المساعدات على الفقر تختلف بين أنواع مختلفة من المساعدات الخارجية ، رابعاً : لا شك ان سبب ضعف أداء التجارة الخارجية في بلدان عينة الدراسة كان اعتمادها على الواردات السلعية للاستهلاك بنسبة كبيرة إضافة مشاكل العرض الذي لعب دوراً أساسياً في الحد من تنوع صادراتها ودخول أسواق تصدير .

بشكل عام ، قد تضع هذه النتائج مصداقية على الأبحاث الموجودة التي تفترض أن بعض العوامل المؤسسية والبيئية مثل المؤسسات القوية والأسواق والأنظمة المالية العميقة ضرورية للاستثمار الأجنبي المباشر و المساعدات الخارجية في الحد من الفقر حسب دراسة (Alfaro، 2000) وكذا (Fowowe و Shuaibu، 2014) ، كما أن التجارة الخارجية تزيد من الفقر تماماً مثل المساعدات الخارجية ، وعليه فإن السياسات الجيدة والقطاعات المالية العميقة ومستويات التعليم العالي والإعدادات المؤسسية الصحيحة مطلوبة للتجارة الخارجية للحد من الفقر حسب دراسة (Singh & Huang، 2011) ، وبخلاف ذلك قد تشير فوائد التجارة من خلال تحريرها بهدف خفض التكاليف وهذا امر ضروري للتجارة للحد من الفقر على المدى الطويل حسب (Balistreri، 2018)

تحقيقاً لهذه الغاية، توصي الدراسة بأنه يجب على صناع السياسات في الدول منخفضة الدخل في افريقيا جنوب الصحراء الواقعة وضع استراتيجيات وسياسات من شأنها تشجيع التدفقات الكبيرة من الاستثمار الأجنبي المباشر، كما يجب أن تكون هناك مساءلة وشفافية مناسبان في استخدام مختلف أشكال المساعدات الخارجية التي يتم تلقيها من الأطراف المانحة لضمان استخدام المساعدات بحكمة لأغراض تنمية. كما يجب توجيه المساعدات إلى القطاعات الاجتماعية مثل التعليم والصحة لزيادة التأثير على الحد من الفقر، في الختام تحتاج حكومات هذه البلدان إلى تعزيز الأطر المؤسسية في مختلف القطاعات الاقتصادية لزيادة الكفاءة.

الملاحق

الملحق 1

Dependent Variable: HDI_?				
Method: Pooled Least Squares				
Date: 06/26/20 Time: 17:16				
Sample: 1990 2018				
Included observations: 29				
Cross-sections included: 5				
Total pool (balanced) observations: 145				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FAD_?	0.002846	0.000842	3.379129	0.0009
FDI_?	0.007572	0.002850	2.656533	0.0088
GCF_?	0.004718	0.001095	4.307734	0.0000
POP_?	0.075057	0.007163	10.47782	0.0000
TRD_?	-0.001905	0.001006	-1.893086	0.0604
R-squared	-0.774659	Mean dependent var		0.355600
Adjusted R-squared	-0.825363	S.D. dependent var		0.059356
S.E. of regression	0.080193	Akaike info criterion		-2.174879
Sum squared resid	0.900336	Schwarz criterion		-2.072233
Log likelihood	162.6787	Hannan-Quinn criter.		-2.133170
Durbin-Watson stat	0.513727			

الملحق 2

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل
(دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص: 1- 18)

Dependent Variable: HDL_?
Method: Pooled Least Squares
Date: 06/26/20 Time: 17:19
Sample: 1990 2018
Included observations: 29
Cross-sections included: 5
Total pool (balanced) observations: 145

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.286312	0.019851	14.42324	0.0000
FAD_?	-0.002037	0.000679	-3.001242	0.0032
FDL_?	0.005063	0.001653	3.043761	0.0028
GCF_?	-0.000369	0.001171	-0.315393	0.7530
POP_?	0.025040	0.005965	4.197937	0.0000
TRD_?	-0.002997	0.000710	-4.221954	0.0000
Fixed Effects (Cross)				
01-C	-0.011761			
02-C	-0.001336			
03-C	-0.004953			
04-C	0.047001			
05-C	-0.028950			

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)			
R-squared	0.473410	Mean dependent var	0.355600
Adjusted R-squared	0.438304	S.D. dependent var	0.059356
S.E. of regression	0.044485	Akaike info criterion	-3.320854
Sum squared resid	0.267154	Schwarz criterion	-3.115562
Log likelihood	250.7619	Hannan-Quinn criter.	-3.237437
F-statistic	13.48514	Durbin-Watson stat	0.448024
Prob(F-statistic)	0.000000		

الملحق 3

Dependent Variable: HDL_?
Method: Pooled EGLS (Cross-section random effects)
Date: 06/26/20 Time: 17:23
Sample: 1990 2018
Included observations: 29
Cross-sections included: 5
Total pool (balanced) observations: 145
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.283089	0.015265	18.54440	0.0000
FAD_?	-0.000660	0.000503	-1.312868	0.1914
FDL_?	0.007620	0.001520	5.014038	0.0000
POP_?	0.017895	0.005151	3.474055	0.0007
TRD_?	-0.002055	0.000516	-4.005469	0.0001
Random Effects (Cross)				
01-C	-1.90E-14			
02-C	-6.33E-15			
03-C	5.47E-16			
04-C	7.20E-14			
05-C	-4.72E-14			

Effects Specification

		S.D.	Rho
Cross-section random		1.14E-08	0.0000
Idiosyncratic random		0.044338	1.0000

Weighted Statistics

R-squared	0.322653	Mean dependent var	0.355600
Adjusted R-squared	0.303300	S.D. dependent var	0.059356
S.E. of regression	0.049543	Sum squared resid	0.343638
F-statistic	16.67220	Durbin-Watson stat	0.417880
Prob(F-statistic)	0.000000		

Unweighted Statistics

R-squared	0.322653	Mean dependent var	0.355600
Sum squared resid	0.343638	Durbin-Watson stat	0.417880

الملحق 4

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل
(دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص ص: 1-18)

Correlated Random Effects - Hausman Test				
Pool: BASIC				
Test cross-section random effects				
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.	
Cross-section random	38.806346	4	0.0000	
Cross-section random effects test comparisons:				
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
FAD_?	-0.002112	-0.000660	0.000000	0.0002
FDL_?	0.004953	0.007620	0.000000	0.0000
POP_?	0.024757	0.017895	0.000008	0.0153
TRD_?	-0.002859	-0.002065	0.000000	0.0002
Cross-section random effects test equation:				
Dependent Variable: HDI_?				
Method: Panel Least Squares				
Date: 06/26/20 Time: 17:25				
Sample: 1990 2018				
Included observations: 29				
Cross-sections included: 5				
Total pool (balanced) observations: 145				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.283945	0.018316	15.50254	0.0000
FAD_?	-0.002112	0.000634	-3.332634	0.0011
FDL_?	0.004953	0.001621	3.055596	0.0027
POP_?	0.024757	0.005877	4.212285	0.0000
TRD_?	-0.002859	0.000558	-5.125136	0.0000
Effects Specification				

المراجع

- 1- Adams, S. (2009). *Foreign direct investment, domestic investment, and economic growth in Sub-Saharan Africa*. Journal of Policy Modelling, 31(6), pp939-949.
- 2-Lean, H. H., & Tan, B. W. (2011). *Linkages between foreign direct investment, domestic investment and economic growth in Malaysia*. Journal of Economic Cooperation and Development, 32(4), pp 75-96.
- 3- Ulaşan, B. (2015). *Trade openness and economic growth: Panel evidence*. Applied Economic Letters, 22(2), pp163-167
- 4- Alvi, E., & Senbeta, A. (2012). *Does foreign aid reduce poverty?* Journal of International Development, 24(8), pp 955-976
- 5- Mosley, P. (1986). *Aid effectiveness: The micro-macro paradox*. IDS Bulletin, 17(2), pp 22-27.
- 6- Reis, A. B. (2001). *On the welfare effects of foreign investment*. Journal of International Economics, 54 (2), pp 411-427
- 7- Alfaro, L., Chanda, A., Kalemli-Ozcan, S., & Sayek, S. (2000). *FDI and economic growth: The role of local financial markets*. Journal of International Economics, 64(1), 89-112.
- 8- Kobrin, S. (2005). *The determinants of liberalization of FDI policy in developing countries: 1991-2001*. Transnational Corporations, 14(1), pp 67-103
- 9- Kumar, N., & Pradhan, J. P. (2002). *FDI, externalities, and economic growth in developing countries: Some empirical explorations and implications for WTO negotiations on investment*. RIS Discussion Paper No. 27/2002
- 10 - Buckley, P. J., Clegg, J., Wang, C., & Cross, A. R. (2002). *FDI, regional differences and economic growth: Panel data evidence from China*. Transnational Corporation, 11(1), pp 1-23
- 11- Gohou, G., & Soumare, I. (2012). *Does foreign direct investment reduce poverty in Africa and are there regional differences?* World Development, 40(1), pp 75-95.
- 12- Mirza, H., & Giroud, A. (2004). *Regionalization, foreign direct investment and poverty reduction: Lessons from Vietnam in ASEAN*. Journal of Asia Pacific Economics, 9(2), pp 223-248
- 13- Javorcik, B. S. (2015). *Does FDI bring good jobs to host countries?* The World Bank Research Observer, 30(1), pp 74-94
- 14- Tambunan, T. (2005). *The impact of foreign direct investment on poverty reduction: A survey of literature and a temporary finding from Indonesia. Consultative Meeting on "Foreign Direct Investment and Policy Changes: Areas for New Research"* (pp. 12-13). Bangkok: United Nations Conference Centre.
- 15 - Fauzel, S., Seetanah, B., & Sannasee, R. V. (2015). *Foreign direct investment and welfare nexus in Sub-Saharan Africa*. The Journal of Developing Areas, 49(4), pp 271-283.

- 16 - Magombeyi, M. T., & Odhiambo, N. M. (2017). *Causal relationship between FDI and poverty reduction in South Africa*. Cogent Economics and Finance, 5(1), pp1-18
- 17 - Fowowe, B., & Shuaibu, M. I. (2014). *Is foreign direct investment good for the poor? New evidence from African countries*. Economic Change and Restructuring, 47(4), pp 321–339.
- 18 - Sharma, B., & Gani, A. *The effects of foreign direct investment on human development*. (2004). Global Economy Journal, 4(2), 1850025. Article 9.
- 19 - Mahembe, E., & Odhiambo, N. M. (2019). *Foreign aid and poverty reduction: A review of international literature*. Cogent Social Sciences, 5(1)
- 20 - Riddell, R. C. (2008). *Does foreign aid really work?* Oxford University Press
- 21 - Lensink, R., & White, H. (2000). *Aid allocation, poverty reduction and the 'Assessing aid' report*. Journal of International Development, 12(3), pp399–412.
- 22 - Mosley, P., & Suleiman, A. (2007). *Aid, agriculture and poverty in developing countries*. Review of Development Economics, 11(1), pp139–158
- 23 - Burnside, C., & Dollar, D. (2000). *Aid, policies, and growth*. American Economic Review, 90(4), pp 847–868.
- 24 - Rajan, R. G., & Subramanian, A. (2008). *Aid and growth: What does the cross-country evidence really show?* The Review of Economics and Statistics, 90(4), pp 643–665.
- 25 - Boone, P. (1996). *Politics and the effectiveness of foreign aid*. European Economic Review, 40(2), pp289–329.
- 26 - Chong, A., Gradstein, M., & Calderon, C. (2009). *Can foreign aid reduce income inequality and poverty?* Public Choice, 140(1-2), pp 59–84
- 27 - Easterly, W., Levine, R., & Roodman, D. M. (2004). *Aid policies, and growth: Comment*. American Economic Review, 94(3), pp774–780.
- 28-Guillaumont, P., & Wagner, L. (2014). *Aid effectiveness for poverty reduction: Lessons from cross-country analyses, with a special focus on vulnerable countries*. Revue D'Economie du Développement, 22 (HS01), pp17–261.
- 29-Michaelson, B. (2015). *Foreign aid and economic growth: A post-soviet analysis of emerging markets*. Stevenson Center for Community and Economic Development to Stevenson Center for Community and Economic Development
- 30-Kosack, S. (2003). *Effective aid: How democracy allows development aid to improve the quality of life*. World Development, 31(1), pp 1–22.
- 31- Tawiah, V. K., Barnes, E. J., & Zakari, A. (2019). *Does aid effectiveness differ per political ideologies?* International Economic Journal, 33(2), pp 270–285.
- 32- Ijaiya, G. T., & Ijaiya, M. A. (2004). *Foreign aid and poverty reduction in Sub-Saharan Africa: A cross-country investigation*. South African Journal of Economic and Management Sciences, 7(3), pp542–552
- 33- Evans, O., & Kelikume, I. (2018). *The effects of foreign direct investment, trade, aid remittances and tourism on welfare under terrorism and militancy*. International Journal of Management, Economics and Social Sciences, 7(3), pp206–232.
- 34- Arvin, B. M., & Barillas, F. (2002). *Foreign aid, poverty reduction, and democracy*. Applied Economics, 34 (17), pp 2151–2156.
- 35-Gnangnon, S. K. (2018). *Multilateral trade liberalization and economic growth*. Journal of Economic Integration, 33(2), pp 1261–1301.
- 36- Zahanogo, P. (2016). *Trade and economic growth in developing countries: Evidence from Sub-Saharan Africa*. Journal of African Trade, 3(1-2), pp41–56.
- 37-Were, M. (2015). *Differential effects of trade on economic growth and investment: A cross-country empirical investigation*. Journal of African Trade, 2(1-2), pp 71–85.
- 38- Wacziarg, R., & Welch, K. H. (2008). *Trade liberalization and growth: New evidence*. The World Bank Economic Review, 22(2), pp 187–231.
- 39- Guillaumont-Jeanneney, S., & Kpodar, K. (2011). *Financial development and poverty reduction: Can there be a benefit without a cost?* Journal of Development Studies, 47(1), pp 143–163
- 40- Le Goff, M., & Singh, R. J. (2014). *Does trade reduce poverty? A view from Africa*. Journal of African Trade, 1(1), pp 5–14.
- 41- Singh, R., & Huang, Y. (2011). *Financial deepening, property rights and poverty: Evidence from Sub-Saharan Africa*. IMF Working Paper, WP/11/196. International Monetary Fund
- 42- Balistreri, E (2018). *Poverty, welfare and income distributions of reducing trade costs through deep integration in Eastern and Southern Africa*. Journal of African Economies, 27(2), pp 172–200.

أثر المساعدات الخارجية والاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الخارجية في الحد من الفقر في دول منخفضة الدخل
(دراسة قياسية باستخدام منهجية panel)، (ص ص: 1- 18)

- 43- Santos-Paulino, A. U. (2017). *Estimating the impact of trade specialization and trade policy on poverty in developing countries*. The Journal of International Trade & Economic Development, 26 (6), pp 693–711
- 44- Fosu, A., & Mold, A. (2008). *Gains from trade: Implications for labour market adjustment and poverty reduction in Africa*. African Development Review, 20(1), pp 20–47.
- 45- Onakoya, A., Johnson, B., & Ogundajo, G. (2019). *Poverty and trade liberalization: Empirical evidence from 21 African countries*. Economic Research-Ekonomska Istraživanja, 32(1), pp 635–656.
- 46-Uttama, N. P. (2015). *Foreign direct investment and the poverty reduction nexus in Southeast Asia*. Poverty Reduction Policies and Practices in Developing Asia, pp 281–298
- 47-جمال زكريا يحي (2012) اختيار النموذج في نماذج البيانات الطولية الثابتة والعشوائية، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية، جامعة الموصل كلية علوم الحاسبات والرياضيات، العراق، ص ص 270-271
- 48- محمد رتيعة ، (2015)، استخدام نماذج بيانات البانل في تقدير دالة النمو الاقتصادي في الدول العربية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 2 الجزائر ، ص 155- 156
- 49-Jerry A. Hausman and William E. Taylor. *Panel Data and Unobservable Individual EffectsEconometrica*. Published By: The Econometric Society. pp. 1377-1398
- 50- World Bank (2019d). *Poverty overview*. bThe World Bank. <https://www.worldbank.org/en/topic/poverty/overview>
- 51-بدراوي شهيناز (2015)، تأثير أنظمة الصرف على النمو الاقتصادي، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية علوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، الجزائر، ص ص 201-202.